الإشراف التربوي وعلاقته في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين*

د. باسم شلش **
د. حسام حرز الله ***

* تاريخ التسليم: 19/ 12/ 2015م، تاريخ القبول: 17/ 2/ 2016م.
** أستاذ مساعد/ جامعة القدس المفتوحة/ فرع سلفيت/ فلسطين.
*** أستاذ مساعد/ جامعة القدس المفتوحة/ فرع طولكرم/ فلسطين.

"The Role of Educational Supervision and its contribution in the Professional Development of Math Teachers in the High Primary Stage in Palestine from the View Point of teachers. "

Abstract:

The study aimed to recognize or disclose the role of educational supervision and its contribution to the professional development for the math teachers in the high primary stage. The study depends on the point view of math teachers in the two governorates, "Tulkarim and Salfeet". The study aims to recognize the effect of variables: (governorate, sex, years of experience, and the number of training courses during the years service) which depend on the averages or means of math teachers responds or answers towards roles of educational supervisors in the contribution of their professional development. The two researchers use a questioner as a tool or device for the study which contains 43 items using Likert fivefold Scale. The study has been verified through a tool of honesty and stability, the factor of reliability has reached the average of 0. 86, the study sample contained or consisted of 107 of math male and female teacher in the schools of the two governorates: "Tulkarim and Salfeet". The study took place during the second semester/ academic year: 2014 – 2015. through the analysis of data which has been collected using the descriptive method and Statistical Package of Social Science (SPSS) , the results of the study showed that the averages or means of math teachers responds or answers towards roles of educational supervision in the contribution of their professional development considered as a medium result. The results of the study showed that there is no significant statistical differences in the averages or means of teacher responds towards the role of educational supervisors in the contribution of the professional development for the math teachers in the high primary stage in Palestine from the view point of teachers according to the variables of: (governorate, sex, years of experience, and the number of training courses during the years service) ,while the study depends on a set of statistical significant differences, which depend on variable of sex in favor of female teachers. In addition to another variable which depends on the place of the school for the benefit of schools in the city. In the light of the results of the study, the researchers have advised or recommended a number of recommendations.

Key words: *educational supervisor, professional development, math teacher and high primary stage.*

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في محافظتي طولكرم وسلفيت، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات (المحافظة والجنس، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات أثناء الخدمة) في متوسطات استجابات معلمي الرياضيات نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لهم، واستخدم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة التي تكونت من (43) فقرة حسب مقياس ليكرت الخماسي، جرى التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، فقد بلغ معامل الثبات (0.86) . وتكونت عينة الدراسة من (107) معلمين ومعلمات من معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظتي طولكرم وسلفيت في الفصل الثاني من العام الدراسي (2014/ 2015) . وبتحليل البيانات التي جمعت باستخدام المنهج الوصفي، والرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) أظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات استجابات معلمي الرياضيات نحو أدوار المشرفين التربويين في التطور المهني لهم كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغيرات) المحافظة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات أثناء الخدمة (، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير الجنس لصالح المعلمات، وكذلك تبعا لمتغير مكان المدرسة لصالح مدارس المدينة. وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصى الباحثان بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي، التطور المهني، معلم الرياضيات، المرحلة الأساسية العليا.

مقدمة:

امتاز عصرنا الحالي بالتقدم والازدهار في عالم العلم والتكنولوجيا بأشكالها كافةً، وتحتل التربية حجر الأساس في تقدم الأمم ورقيها، الأمر الذي حدا بأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى العمل على مواكبة ركب هذا التقدم للحاق بالأمم المتقدمة، والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في مجال التربية والتعليم، ولتحقيق ذلك لا بد من توافر الإشراف والإرشاد للمعلمين من أجل رفع مستوى الأداء لديهم، والعمل على تنميتهم مهنياً كذلك، حيث يعتبر النمو المهني للمعلم متطلباً من متطلبات العصر الذي يشهد تسارعاً في نمو المعرفة يوماً بعد يوم.

ولقد كان للإشراف التربوي دورٌ بارزٌ في العملية التعليمية، وبالرغم من التغيرات التي شملت معظم الجوانب والأنظمة بما فيها النظام التربوي، حافظ نظام الإشراف على دوره في الإسهام بالتطور الكبير الذي يشهده النظام التعليمي، حيث يعدّ دور المشرفين التربويين فاعلاً في تطور تفكير المعلم وتحسين نظرته للطالب، بحيث ينتقل التركيز في العملية التعليمية نحو الطالب مع فهم المعلم لهذا الدور. ولقد مرّ مفهوم الإشراف التربوي بمراحل عديدة كان أبرزها دوره في عملية التفتيش من خلال الزيارات الصفية المفاجئة، إذ كان اتجاه المعلمين نحو هذا الدور سلبياً، ومن ثم انتقل الإشراف إلى التوجيه التربوي، والذي كان تحت إشراف مباشر من الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم (الخطيب والخطيب، 2003) .

وقد كان لهذه المرحلة أثرٌ إيجابيٌ لم يرقَ إلى المستويات المطلوبة، وفي الآونة الأخيرة زاد اهتمام التربويين بالإشراف التربوي لما له من دور كبير في العملية التربوية، حيث أكدت العديد من الدراسات المحلية، والعربية، والأجنبية أن اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي لازالت سلبية (طافش،2004) .

ويركز الإشراف على تحسين أداء المعلم ونموه المهني، لذا، فالمعلم الذي يعدّ لمهنة التعليم يحتاج إلى من يوجّهه ويرشده، ويشرف عليه حتى يتقن أساليب التعامل، ويزداد خبرة بمهنة التعليم، لذلك ينبغي التعرّف إلى الدور الذي يقوم به المشرف التربوي في العملية التعليمية بشكل عام، ودوره في النمو المهني للمعلم بشكل خاص.

وقد شهد النظام التعليمي القائم في فلسطين تطوراً وتوسعاً في منظومة الإشراف التربوي، من حيث زيادة عدد المشرفين التربويين، والمديرين والمعلمين، وفي تحديث الأدوار الإشرافية للمشرفين التربويين، وتطويرها.

وتحتل عملية تقويم المعلمين بشكل عام، ومعلمي الرياضيات بشكل خاص موقعاً مهماً، وتعتبر عاملاً حاسماً في كثير من الأنظمة التعليمية، ويتوجب على المعلمين معرفة المزيد عنها، والاهتمام بالطرائق التي تتم بها، والتي يجب أن تُنجز فيها، ولعملية التقويم إيجابيات كثيرة يمكن أن يستفيد منها المعلمون في عرض قدراتهم التعليمية وتطويرها، وفي تحسين أدائهم التعليمي، وفي الحصول على شهادة تؤكد امتلاكهم للقدرات والمهارات التعليمية المميزة، وبخاصة أنهم سيخضعون للمحاسبة على ما يقدمونه من خدمات تعليمية أمام المسؤولين وأولياء الأمور، إذ يجعل التقويم منهم معلمين قادرين على خدمة طلبتهم وتقديم خبراتهم بطريقة أفضل، كما أن إلمام معلم الرياضيات بأساليب وطرائق التدريس المتعددة بالمادة يساعده على تبنى طريقة أو أكثر، بل قد يساعده في تكوين أسلوب خاص وطريقة مميزة له تلائم دروسه وطلبته (ناصر،2008) .

واستناداً إلى ما سبق وجد الباحثان ضرورة معرفة دور المشرفين التربويين في الإسهام في تطور معلمي الرياضيات مهنياً في المرحلة الأساسية كمؤشر لبقية المراحل، وكذلك معرفة آليات تطوير الإشراف التربوي في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

قد تختلف الرياضيات عن باقي المواد في كونها مزيجاً متوازناً ومنسجماً من المحتوى وطرق التدريس، ويعدّ التدريب والإشراف في الرياضيات أمراً هاماً كونه يسهم في تنمية مهارة المعلم باتجاه طرق التدريس الحديثة، والتي يفتقر إليها الكثير من المعلمين، وعليه فإن دور المشرف التربوي في الرياضيات محوري ومهم، ومن خلال الخبرة العملية للباحثين وتواصلهم مع العاملين في الميدان التربوي بمن فيهم المعلمين بشكل عام، ومعلمي الرياضيات بشكل خاص، ومن خلال تحسّسهم لهمومهم المتعلقة بالحياة العملية لهؤلاء المعلمين والذين يمكن اعتبارهم الدعامة الأساسية في التعليم، فقد رأى الباحثان ضرورة دراسة الدور الذي يقوم به المشرف التربوي، وإسهامه في التطور المهني لمعلم الرياضيات. وبناء على ما تقدم، واستناداً الى ملاحظات الباحثين فإن مشكلة الدراسة تتحدد بالسؤال الرئيس الآتي: ما دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يختلف دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين باختلاف المحافظة؟
2. هل يختلف دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين باختلاف جنس المعلم؟
3. هل يختلف دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين باختلاف سنوات الخبرة؟
4. هل يختلف دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا

في فلسطين من وجهة نظر المعلمين باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟

5. هل يختلف دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين باختلاف عدد الدورات أثناء الخدمة؟

6. هل يختلف دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين باختلاف مكان المدرسة؟

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين، نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير المحافظة.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير عدد الدورات أثناء الخدمة.
- الفرضية السادسة: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير مكان المدرسة.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى:

- دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.
- أثر متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي، عدد الدورات أثناء الخدمة، مكان المدرسة) في استجابات المعلمين والمعلمات نحو دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناول الدور الحقيقي الذي يسهم به المشرف التربوي في التطور المهني لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظتي سلفيت وطولكرم، والوقوف على نقاط القوة والضعف في دور المشرف التربوي التطويري، مما يضع أمام الجهات المختصة أهم السبل العلاجية للنهوض بدور المشرف التربوي في تطوير المعلمين مهنياُ في المستقبل.

حدود الدراسة:

قام الباحثان بإجراء الدراسة في نطاق الحدود الآتية:

- اقتصار الدراسة على معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظتي طولكرم وسلفيت.
- إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2014/ 2015).
- صلاحية فقرات أداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها.

مصطلحات الدراسة

◄ **المشرف التربوي**: قائد تربوي يسعى بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية التعلمية إلى تحسين هذه العملية وتطويرها (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2010). كما يعرف بأنه الشخص الذي يساعد المعلم على ترجمة أهداف التربية التي تضعها الجهات المشرفة على المؤسسات التعليمية، بهدف النهوض بالعملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها.

◄ **التطور المهني**: التحسّن الشامل لجميع جوانب عمل المعلم لزيادة كفايته في تحقيق أهداف التعليم، والمهام المنوطة به كما تحددها الجهات المشرفة عليه، وهو جانب من جوانب عمل المشرف التربوي القاضي بمساعدة المعلم في تحسين كفاياته، ومعارفه ومهاراته، وأدائه من خلال مساعدته في المجالات المختلفة (حسن،1995).

◄ **معلمو الرياضياتَ**: هم المعلمون الذي يعملون في سلك التربية والتعليم، ويدرسون مادة الرياضيات.

◄ **المرحلة الأساسية العليا**: هي المدارس التي تشتمل على الصفوف من الصف الخامس، وحتى العاشر الأساسي.

◄ **المدارس الحكومية**: هي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم الإشراف التربوي: يعد الإشراف التربوي من أهم أسس العملية التربوية، ويعتمد عليه في ديمومة العملية التربوية، وهو عملية فنية يقوم عليها مختصون، ويقصد منها تطوير مهارات المعلمين، وتنميتها، ومتابعة أدائهم المهني وتقويمه، ويعد المشرف التربوي شخصاً مؤهلاً قادراً على الإشراف على هذه العملية لما يمتلك من خصائص فنية تؤهله لذلك، وتعرفه وزارة التربية والتعليم بأنه عملية مخططة ومنظمة هادفة إلى مساعدة التربويين والمعلمين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية (عطوي، 2008) .

وقد رافق التطور الذي طرأ على الإشراف التربوي تطوراً في أساليبه، فأصبح عملية فنية تعاونية غايتها إصلاح التعليم، ومساعدة المعلمين على تلافي أخطائهم، والهفوات ومراقبة المعلمين من خلال الزيارات الصفية لهم (البدري،2002) .

أهداف الإشراف التربوي: انتقل هدف الإشراف التربوي نقلة نوعية في الآونة الأخيرة من موقف الاهتمام بالمعلم وتحسين أدائه فقط إلى الاهتمام بالموقف التعليمي التعلمي، وإحداث التعديل والتغير الإيجابي المرغوب في مختلف عناصره، وهي المعلم والمتعلم والمنهاج والبيئة والإدارة المدرسية (حسين، 2006) .

ويرى راشد (2003) أن للإشراف التربوي أهدافاً عامة، منها: تحسين عملية التعليم والتعلم، والعمل على نمو الطلبة، ومن ثم تحسين المجتمع. أما الأهداف الخاصة فيمكن إجمالها فيما يلي:

- مساعدة المعلمين في فهم أهداف المدرسة، وأهداف المواد التي يقومون بتدريسها.
- دراسة العوامل المختلفة التي تسهل عملية التعليم، أو تعوقها.
- التعريف بالطرق التدريسية التربوية الجديدة، والاتجاهات الحديثة في المناهج الدراسية، والوسائل التعليمية.
- تشجيع المعلمين على التفكير والتجريب المهني.
- تحقيق التعاون بين العاملين في المدرسة لتحقيق أهداف مشتركة.
- اكتشاف المواهب والاستعدادات والقدرات، وتنميتها بالتدريب، والتوجيه، والتشجيع.
- تقويم الطلبة، والتعرف إلى مستوياتهم في نواح مختلفة.
- العمل على تحسين الإمكانات البشرية والمادية في المدرسة وتوجيهها، وتطوير استخدامها.
- الكشف عن حاجات المعلمين، والعمل على تلبيتها، والسعي إلى تكوين علاقات إنسانية بين أعضاء الهيئة التدريسية.
- مساعدة المعلمين على الاستفادة من إمكانات البيئة المحلية.
- العمل على خلق جو من التفاهم، والتعاطف، والاحترام المتبادل بين المعلمين، وأولياء أمور الطلبة، وأفراد المجتمع بوجه عام.
- حماية المعلمين من التعرّض للنقد الظالم.

الإشراف التربوي وعلاقته بالتطور المهني: قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتفعيل الإشراف التربوي، وتصحيح مساره، حيث عملت الإدارة العامة للإشراف، والتأهيل التربوي الفلسطينية على تدريب المشرفين التربويين، والقيادات التربوية على الأنماط الحديثة في الإشراف، وركزت على:

- الاشراف الإكلينيكي: وهو أسلوب إشرافي موجّه نحو التطوير المهني لدى المعلمين في نواح عدة:
- سلوك المعلمين الصفي وممارساتهم التعليمية عن طريق تسجيل الموقف التعليمي الصفي بكامله، وتحليل أنماط التفاعل الدائرة فيه بهدف تحسين تعلم الطلبة.
- التخطيط المشترك بين المشرف والمعلم والمشاركين الآخرين.
- مشاهدة الحصة، وتسجيلها عن طريق الصورة أو الصوت.
- تحليل الحصة تحليلاً موضوعياً وشاملاً من قبل المشرف والمعلم والمشاركين، والوقوف على نقاط القوة لتعزيزها، ونقاط الضعف لمعالجتها. ويسهم الإشراف الاكلينيكي في تقوية شخصية المعلم القيادية، ويشركه في عملية التخطيط والتحليل والتقويم، وكذلك يتيح له الحصول على تغذية راجعة تنعكس مباشرة على عمله المستقبلي (وزارة التربية والتعليم العالي،2010) .
- الإشراف الإرشادي: حيث يهتم بدراسة شخصية المعلم من النواحي العقلية، والانفعالية والعوامل المؤثرة فيها، وتقديم المساعدة الإرشادية ، مما يساعده في تخفيف التوتر الناتج عن مشكلات التدريس، والتعامل مع الطلبة.
- الإشراف الوقائي: اكتسب المشرف التربوي خبرة أثناء عمله معلماً، وأثناء زيارته للمعلمين، فلدية القدرة على تحديد الصعوبات التي قد تواجه المعلم، والأخذ بيده ومساعدته في تقديم نفسه، ومواجهة هذه الصعوبات والتغلب عليها.
- إشراف الأقران: وهو أسلوب تفاعلي بين المعلمين أنفسهم، وذلك عن طريق تناول الخبرات في جو من الثقة والاحترام، حيث إن تبادل الزيارات للتقويم وليس لإصدار الأحكام، ولا بد من الإشارة إلى أن هذا الأسلوب يلقى رفضاً من كثير من المعلمين، لذا يجب العمل على تنمية روح العمل الجماعي لدى المعلمين، وزيادة الثقة لديهم، وقبول النقد البناء، والثقة

بزملائهم الذي يسهم في تطورهم المهني. كما أن هناك أنواعاً أخرى من الإشراف التربوي، مثل: الإشراف الإبداعي، والإشراف التطويري وغيرها (وزارة التربية والتعليم العالي، 2007) .

ويسهم الإشراف التربوي في:

- اختيار المناهج التي تخدم الأهداف.
- العمل على تحسين أداء المعلمين أثناء الخدمة، وتنوع أساليب التدريس التي يتبعها المعلمون.
- المشاركة الفعالة في التخطيط لكل من يريد النهوض بالعملية التعليمية.
- متابعة الأنشطة المدرسية التي من شأنها أن تخدم مادته، كالإذاعة المدرسية، ومجلات الحائط، والمجلات المطبوعة (الخطيب والخطيب، 2000) .

وتتجلى أهمية المشرف التربوي من خلال وظائفه، ومهامه المتعددة التي لخصها الخطيب والخطيب (2003) فيما يأتي:

- مجال التخطيط: يقوم المشرف بإعداد خطة لعمله ، ومساعدة مديري المدارس، والمعلمين في إعداد خططهم المدرسية.
- المناهج: يشترك المشرف التربوي في إعداد المناهج وتقويمها، والعمل على تطويرها، ويُطلب منه المشاركة في توضيح الأهداف التعليمية، وتحليلها إلى عناصرها المختلفة بالتعاون مع المعلمين.
- التعلم: يُطلب من المشرف التربوي أن يعرض، وينفذ مواد تعليمية، واستراتيجيات تدريسية جديدة، وأن يساعد في تطوير أساليب التدريس المتبعة في المدارس التي يشرف عليها.
- النمو المهني: يُطلب منه الاطلاع على أحدث المعلومات، والأساليب في مبحثه، وأن يتبادل مع المعلمين الخبرات المهنية.
- الاختبارات: يُسند اليه القيام بإجراء اختبارات مختلفة، وتحليلها، وتفسير نتائجها، وتقديم الاقتراحات بشأنها.
- إدارة الصفوف: يُطلب منه القيام بتقويم سلوك المعلم داخل غرفة الصف، وتقديم التوصيات المهنية على ملاحظاته في أثناء الزيارة، وتقويم مقترحات المعلم حول مشكلة الضبط، والنظام داخل غرفة الصف.
- العلاقة بين الزملاء والمجتمع: يُعهد إليه أن يتبنى علاقات إنسانية مع المعلمين ومديري المدارس، والعمل معهم بروح الفريق، والمشاركة في توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع من خلال مجالس أولياء الأمور وغيرها.

التطور المهني لدى المعلمين: في ظل الثورة المعرفية الحديثة، في مختلف مجالات التعليم، كان إلزاماً على المعلم أن يبحث جاداً عن كل السبل التي تسهم في رفع مستوى كفاءته، واكتسابه للخبرات والمهارات اللازمة، بهدف تحسين أدائه حيث يتسم التطور بالاستمرارية والتحديث، ولا يقتصر ذلك عليه بل يشمل المؤسسة التربوية.

وتكمن ميزات التنمية المهنية للمعلم في التطور الكبير الذي شهدته منظومة الاتصالات في العالم، والتي غيرت مفهوم التعليم في العصر الحديث، حيث انتقل المفهوم من التركيز على المعلم إلى عملية تربوية تتمحور حول المتعلم، وهذا نقل دور المعلم من ملقن إلى ميسّر، وموجّه للمتعلم للحصول على المعرفة بطرق متطورة، ومعاصرة (عبد السلام، 2000) .

وقد شغلت قضية النمو المهني للمعلم حيزاً بارزاً من اهتمام الباحثين والمؤسسات البحثية، وقد أسفرت تلك الجهود عن حقيقة مفادها أن هذا المجال ما زال بحاجة ماسة إلى مزيد من البحوث، والدراسات حتى يمكن مواكبة العصر، ومتغيراته المتسارعة، فكثير من التربويين يربطون بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمي مراحل التعليم العام، ومستوى المعلم الذي يعد نتيجة مباشرة لضعف برامج الإعداد والتأهيل للمعلمين (الكندري وفرج،2001) .

ولمعلم الرياضيات دور مهم في العملية التعليمية؛ إذ يسهم في تنمية طلابه في العديد من الجوانب المعرفية والوجدانية والقدرة على البرهان، وحل المشكلات، فضلاً عن أنه يقوم بالعديد من عمليات التعليم المتنوعة حتى يؤدي دوره على الوجه الأمثل (حسين،1997) .

وينجح المعلم في تعليم الآخرين عندما يتسلح بسلاح المعرفة، وأساليب التعليم، وطرائق التدريس. والمعلم هو المُيسر، والمنظم لعملية التعليم والتعلم، ولا بد أن يملك الكفايات الأدائية الضرورية لعمله، ولا بد أن يتصف بصفات خاصة تؤهله للمهمة الصعبة التي يقوم بها (راشد،1993) .

الدراسات السابقة:

باستعراض الأدب التربوي السابق، وجد الباحثان العديد من الدراسات التي تناولت دور المشرف التربوي في التطور المهني للمعلم بشكل عام، ومعلم الرياضيات بشكل خاص، ومن هذه الدراسات:

دراسة الخديدي (**2015**) التي هدفت إلى التعرف إلى إسهامات المشرف التربوي في تفعيل معامل الرياضيات، ومعوقات تفعيله في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية. تكوّنت عينة الدراسة من (522) معلماً، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من محورين: أحدهما لقياس إسهامات المشرف التربوي في تفعيل معامل الرياضيات، والآخر لقياس معوقاته في ذلك. وبتحليل البيانات التي جمعت، أظهرت النتائج أن المشرف التربوي يسهم بدرجة متوسطة في تفعيل معامل الرياضيات في مدارس المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال ممارساته لبعض الأساليب الإشرافية الفردية، كما بينت نتائج الدراسة وجود معوقات تحد من إسهامات المشرف في تفعيل معامل الرياضيات ،كان من أبرزها: عدم توافر حجرة خاصة لمعمل الرياضيات في بعض المدارس، وضعف الموارد المالية اللازمة لدعم معامل الرياضيات وتطويرها ، وقلة توافر مكونات معمل الرياضيات، إضافة إلى كثرة أعداد المعلمين

المسندين للمشرف التربوي ،وتباعد المدارس التي يشرف عليها.

كما أجرت **امبيض** (**2014**) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات جنس المعلم، ومؤهله العلمي، وسنوات خبرته على اتجاهاته نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية. تكوّنت عينة الدراسة من (386) معلمًا ومعلمة، و (39) مديراً ومديرة، وبنيت استبانة مكونة من (43) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، هي: التخطيط ،والتنفيذ، والتقويم. وبتحليل البيانات التي جمعت أظهرت الدراسة وجود آراء متوسطة تميل إلى مرتفعة لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية، نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية، وبأن متوسط آراء المديرين أعلى من متوسطات آراء المعلمين على المجالات كافة ، وقد حصل مجال التخطيط على أدنى المتوسطات الحسابية لكل من المديرين والمعلمين. إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم حاملي شهادة دبلوم التربية، كما وجدت فروق تبعاً لمتغير الخبرة وذلك لصالح أصحاب الخبرة من (6 – 10) سنوات.

وحول دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، أجرت **أبو شاهين** (**2011**) دراسة ميدانية لآراء المعلمين في محافظة القنيطرة في سوريا على اكتساب مهارات النمو المهني ،والتي تتضمن مهارة التخطيط للتدريس، ومهارة تطبيق طرائق التدريس المناسبة، ومهارة استخدام تقنيات التعليم، ومهارة إدارة الصف الدراسي، ومهارة تقويم التلاميذ، والتعرف إلى آراء المعلمين تجاه اسهام الموجهين التربويين في نموهم المهني وأثر المتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة في التعليم) ، وتقديم مقترحات يمكن أن تزيد من إسهام الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين من وجهة نظر المعلمين، واستخدمت الباحثة لأغراض الدراسة استبانة تكونت من (60) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (173) معلماً ومعلمة. وبتحليل البيانات التي جمعت أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات، المتعلقة بمدى اسهام الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تبعاً لمتغير الجنس، في حين أظهرت فروقاً تبعاً لمتغير الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات الذين لديهم خبرة (10) سنوات فأكثر.

وهدفت دراسة **المناحي** (**2010**) إلى التعرف إلى دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لدى المعلمين، من وجهة نظر مدير مكاتب التربية والتعليم، ومعلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتكوّنت عينة الدراسة من (135) معلماً، و (17) مدير تربية ومساعد مدير لشؤون الاشراف وشؤون المعلمين، واستخدم الباحث لأغراض الدراسة استبانة توزعت على ثلاثة مجالات وهي: التقويم، وإدارة الصفوف، والعلاقات الإنسانية. وبتحليل البيانات أظهرت نتائج الدراسة أن المشرف التربوي يمارس دوره بدرجة عالية، من وجهة نظر مديري مكاتب التربية والتعليم، في حين يرى المعلمون أن المشرفين يمارسون دورهم بدرجة متوسطة.

وفي دراسة أجراها **أبو شملة** (**2009**) هدفت الى التعرف إلى فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة، من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، تكوّنت عينتها من (275) معلماً ومعلمة للغة العربية والرياضيات في محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (61) فقرة موزعة على أربعة مجالات.وبتحليل البيانات التي جمعت أظهرت نتائج الدراسة أن الأساليب الإشرافية اتسمت بالفعالية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث الدولية بغزة، حيث بلغ الوزن النسبي العام (75 %) وهي نسبة عالية، كما أظهرت نتائج الدراسة تفاوت فعالية الأساليب الإشرافية في محاور أداء المعلم، حيث حصل مجال التخطيط المركز الأول بوزن نسبي (76%) ، وجاء مجال تنفيذ الدروس في المركز الثاني حيث حصل على وزن نسبي (75 %) ، في حين حصل مجال التقويم على المركز الثالث بوزن نسبي (74 %) بينما جاء مجال الإدارة الصفية في المركز الرابع بوزن نسبي (72 %) .

كما هدفت دراسة **الأغا** (**2008**) إلى تعرّف ممارسات عناصر الإشراف التربوي في تحقيق فعالية المعلمين مع كشف خصائص المعلم الفعّال من وجهة نظرهم، تكونت عينة الدراسة من (321) معلماً ومعلمة.واستخدم الباحث استبانة مكونة من (94) فقرة موزعة على ثمانية مجالات.توصلت الدراسة إلى أن عناصر الإشراف التربوي تقوم بالممارسات المطلوبة بنسبة (64.97 %) وهي نسبة جيدة إلى حد ما، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى ممارسات عناصر الإشراف التربوي، لتحقيق فعالية المعلمين تعزى إلى الجنس في مجال العلاقات الانسانية، وشؤون التلاميذ، والتقويم، والمادة العلمية والنشاط المدرسي، وفي المجالات الكلية للاستبانة لصالح المعلمات، في حين لم تجد فروقاً تبعاً لمتغير الجنس في مجال القيادة، والتخطيط، والأساليب الإشرافية.

وفي دراسة **القزق** (**2006**) التي هدفت إلى تحديد دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة إربد في الأردن، وذلك من وجهة نظر كل من المعلمين والمشرفين التربويين، تكوّنت عينة الدراسة من (219) معلماً ومعلمة، و (17) مشرفاً تربوياً، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة (59) فقرة توزّعت على ستة مجالات.وبتحليل البيانات التي جمعت أظهرت نتائج الدراسة ترتيب مجالات الدراسة تبعاً للأهمية كما يأتي: مجال التفاعل الصفي، وإدارة الصف وحفظ النظام، والتقويم، والتخطيط، والأساليب الدراسية، وأخيراً مجال النمو المهني والأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً على جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة، ولصالح المشرفين،

في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير جنس المعلم وخبرته، بينما كانت هناك فروقٌ دالة إحصائياً تبعا لمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات باستثناء التقويم لصالح المعلمين ذوي المؤهل (أقل من بكالوريوس) .

أما دراسة **الأغا والديب (2002)** التي هدفت إلى التعرف إلى دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم ، وتقويم مدى ممارسة المشرف التربوي لمهام الإشراف التربوي من خلال آراء كل من المعلمين، والمديرين، والمشرفين التربويين في محافظة غزة بفلسطين.تكوّنت عينة الدراسة من (98) معلماً ومعلمة، و(45) مشرفاً ومشرفة، و(50) مديراً ومديرة. واستخدم الباحثان استبانة كأداة لهذه الدراسة تكونت من (91) فقرة، موزعة على ستة مجالات.وبتحليل البيانات التي جمعت أظهرت نتائج الدراسة أن للمشرف التربوي دوراً محورياً وإيجابياً في العملية التعليمية بجوانبها كافة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من المعلمين، والمديرين مع المشرفين التربويين في توضيح الدور المناط بالمشرف التربوي، ومدى القيام به لصالح المشرفين التربويين، وقد اتفق المشرفون والمديرون والمعلمون على قيام المشرف بدوره في مجال التخطيط، وتزويد المعلم بأدوات إثرائية للمعالجة، وإرشاد المعلمين إلى الطرق الواجب اتباعها في الموقف الصفي، ومساعدة المعلمين على تنمية القدرة في حل المشكلات التربوية، ومساعدة المعلمين في عمل سجل تقويم ذاتي.فيما أشارت النتائج إلى وجود قصور في بعض المهام الإشرافية في مجالات الدراسة كافةً، منها عدم اطلاع المعلمين على المستجدات من مواد ومجلات وأبحاث، وعدم مساعدة المعلمين في التخطيط لأنشطة إبداعية، وعدم تزويدهم بأدوات تقويم خاصة تراعي ذوي الحاجات الخاصة، وقد كان مجال الزيارة الصفية أقلها قصوراً.

وفي دراسة أجرتها **سيسالم (2001)** هدفت إلى تحديد المهام التي ينبغي أن يقوم بها المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية، ومدى ممارسة المشرف التربوي لهذه المهام من وجهة نظر معلمي العلوم، ومشرفيهم، ومديري المدارس الثانوية في محافظات قطاع غزة.وتكوّنت عينة الدراسة من (115) معلماً ومعلمة، و (38) مديراً ومديرة، و (34) مشرفاً تربوياً ومشرفة.استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (88) فقرة موزعة إلى ستة مجالات.بتحليل البيانات التي جمعت توصلت الدراسة إلى أن المشرفين التربويين يقومون بالمهام الإشرافية الملموسة المتعلقة بالأداء الصفي، في حين يميل المشرف إلى ممارسة أقل للمهام الإشرافية التي تتعلق بالنمو الشخصي للمعلم، مثل: الإسهام في حل المشكلات الاجتماعية لمعلمي العلوم، كما أظهرت النتائج وجود فروق في المتوسطات بين معلمي العلوم ومشرفيهم لصالح مشرفي العلوم، وكذلك بين مديري المدارس ومشرفي العلوم لصالح مشرفي العلوم في كل من المهام الكلية لتطوير أداء المعلمين وممارسة المشرف لمهامه، ومدى ممارسة المشرف لمهامه في مجال المادة العلمية، وطرق التدريس والزيارات الإشرافية.

كما أجرى **الحارثي (2001)** دراسة هدفت إلى تحديد الدور الذي يقوم به المشرف التربوي وممارساته الإشرافية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة الطائف، في المملكة العربية السعودية.تكوّنت عينة الدراسة من 33 % من المدارس الابتدائية في مدينة الطائف، واستخدم الباحث الإستبانة أداة للدراسة.وبتحليل البيانات التي جمعت توصّلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المشرف يميل في أدائه للتركيز على طرق التدريس، وتقييم المعلم وأداء الطلاب، وأن عمل المشرف يتسم بأسلوب المباغتة في متابعة أداء المعلم، وأنه بتشجيع المعلم على التقويم المستمر، لكنه لا يسهم بخبرته التطبيقية في مجال تفسير الاختبارات لتحسين الأداء اللاحق، كما يميل المشرف إلى التركيز على حثّ المعلم على استخدام تقنيات التعلم، إلا أنه لا يتطرق إلى استخدام التقنيات الحديثة المتعلقة باستخدام الحاسوب في التعليم، كما أنه يميل إلى متابعة خطط التدريس المكتوبة، ولا يقدم خططاً نموذجية بديلة.

دراسة **حسن (1995)** التي هدفت إلى التعرف إلى دور المشرف في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن، تكوّنت عينة الدراسة من (44) معلماً ومعلمة. واستخدم الباحث استبانة موزعة على سبعة مجالات.وبتحليل البيانات التي جمعت أظهرت نتائج الدراسة أن دور المشرف في تحسين النمو المهني للمعلمين وفقاً للمجالات السبعة مرتباً تنازلياً كما يأتي: الانتماء للمهنة، التخطيط للتدريس، الأساليب وطرائق التدريس، الكتاب المدرسي والمناهج، التقويم والاختبارات، التقنيات الإشرافية، الوسائل التعليمية.كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في آراء المعلمين في دور المشرف في تحسين نموهم المهني تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

وفي غانا أجرى **كويكيو وأريك (Kweku & Eric ,2014)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر الإشراف التعليمي في التطور المهني من وجهة نظر معلمي المدارس الأساسية الحكومية، تكوّنت عينة الدراسة من (106) معلمين ومعلمات اختيروا بطريقة عشوائية من المعلمين الذين أمضوا سنة دراسية في هذه المدارس، واستخدم الباحثان استبانة كأداة لهذه الدراسة. وبتحليل البيانات التي جمعت توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، ومنها: أن الأغلبية العظمى من المعلمين الذين تلقوا الإشراف التعليمي وجدوا أثراً إيجابياً في تطورهم المهني في مجال تطوير الخبرة، والمنهاج، وطرق التعليم، والمواد وإدارة الصف، وطرق التقييم.كما أظهرت النتائج كذلك أن الإشراف التعليمي كان مساعداً لهم في تحديد احتياجاتهم، ويبيّن مدى إنجاز المعلمين ويعمل على تشجيعهم، كي يعكس تحدياتهم من خلال حلول وجدت لتجاوزها، ولم تظهر النتائج وجود فروق في وجهات نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس في مجال تطور الخبرات، وإدارة الصف وأساليب التقييم، في حين أظهرت اختلاف في مجال المنهاج، وطرق التقييم، والمواد.

ولمعرفة أثر الإشراف الإكيلنكي على الأداء التعليمي

لمعلمي المرحلة الثانوية في ماليزيا أجرى كل من **فيلو وكوموجي وخالد** (**Veloo, Komuji, & Khalid, 2013**) دراسة تكونت عينتها من (33) معلما ومعلمة.واستخدم الباحثون في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات لقياس أداء المعلمين في مجالات متعددة منها التخطيط اليومي للدروس، واستخدام الأسلوب الاستقرائي، وإشراك الطلاب خلال الدرس وتعزيزهم، والتأكد من إجابات الطلاب، وإدارة الصف قبل الإشراف الإكلينيكي وبعده.وبتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى نتائج تساعد المعلمين في المدرسة لمعرفة أوجه القصور، ونقاط القوة خلال تدريسهم في الصفوف الدراسية، كما أشارت النتائج إلى أن الإشراف الإكلينيكي يساعد المعلمين في تحسين التدريس والتعلم ليكون أكثر فعالية في تعزيز فهم الطلاب.

وفي ذات الموضوع أجرى **أوكرجي و أجبو** (**Okorji & Ogbo, 2013**) هدفت إلى التعرف إلى أثر الإشراف الإكلينيكي على الأداء المهني للمعلمين، حيث تناولت الدراسة أحد أهم أسباب ضعف أداء الطلاب في امتحان الثانوية العامة في ولاية إيبوني في نيجيريا، والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بأداء المعلمين في المدارس.واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يتضمن مجموعتين: تجريبية، وضابطة تتكون من (40) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن نهج الإشراف الإكلينيكي كان أكثر فعالية على المعلمات من نظرائهن من المعلمين.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية أجرى **أوفاندو وهوقستين** (**Ovando & Huckesten, 2003**) دراسة هدفت التعرف إلى التصورات حول دور مشرفي المكتب المركزي في المدارس النموذجية لمقاطعات تكساس من وجهة نظر المشرفين، تكونت عينة الدراسة من (59) مشرفاً ومشرفة في المدارس النموذجية لمقاطعة تكساس، واستخدم الباحثان استبانة مكونة من (48) فقرة بالإضافة إلى سؤال مفتوح كأداة لهذه الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها: هناك مستوى عال من الاتفاق بخصوص الأبعاد المتعلقة بالممارسات الإشرافيةَ الملحّة كما تعكسها الممارسات الحالية، وكان أعلاها أبعاد الاتصالات، والتخطيط، والتغيير، والبرنامج التعليمي، كما أظهر أفراد عينة الدراسة أربعة أدوار للمشرف، وهي: المسهّل، ومطوّر العاملين، ومخطط المنهج، ومزوّد بالمصادر، كما يساهم مشرفو المكتب المركز في تكساس في تقدم الطلبة بالعمل في مدى واسع من العمال التي تهدف لمساعدة المدارس، والمعلمين منها إدارة تنمية العاملين وزيارة المدارس وتخطيط الأنشطة.

وفي دراسة أجراها **جين وكوكس** (**Jin & Cox, 2000**) هدفت التعرف إلى مدى تحسين دورة الإشراف العلاجي الذي يقوم به المعلمون المتعاونون في إشرافهم على الطلبة المعلمين لأداء المعلم المتعاون، تكوّنت عينة الدراسة من (11) معلماً متعاوناً، واستخدم الباحثان الملاحظة المباشرة وغير المباشرة أثناء فترة الدورة الإشرافية، التي التحق بها المعلمون حول استراتيجيات الإشراف العلاجي، أظهرت نتائج الدراسة أن (6) من المعلمين المتعاونين استخدموا استراتيجيات الإشراف العلاجي مع المعلمين الطلاب، في حين استمر باقي المعلمين في أساليبهم السابقة متذرعين في ذلك إلى شعورهم بعدم الارتياح للقيام بدور المشرف التربوي، بسبب إقناعهم أن دورة إشرافية واحدة لا تكفي لإعدادهم للقيام بهذا الدور، وكذلك لشعورهم بعدم القدرة في تطبيق الأساليب الإشرافية بسبب نقص المهارات الإشرافية لديهم، وأخيراً لشعورهم بضيق الوقت بسبب انشغالهم مع التلاميذ داخل الحجرة الصفية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من الدراسات السابقة أن موضوع الإشراف التربوي وعلاقته بالتطور المهني قد حظي باهتمام كبير من الباحثين، فهنالك العديد من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع كون الإشراف التربوي يشكل دعامة أساسية لنمو المدرسين مهنياً وتطويرهم، فلقد تميّزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات كونها استهدفت معلمي الرياضيات، علماً بأن الدراسات السابقة معظمها يستهدف المعلمين بشكل عام، وتشابهت الدراسة مع معظم الدراسات باستخدامها الاستبانة كأداة للبحث، وتشابهت نتائج الدراسة مع معظم الدراسات وخاصة دراسة (الأغا، 2008) ودراسة (سيسالم،2001) وكذلك دراسة (Kweku & Eric,2014) في أن للمشرف التربوي دوراً محورياً في تطور المعلمين مهنياً.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، فهي تصف دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظتي طولكرم وسلفيت في الفصل الثاني من العام الدراسي (2014/ 2015) ، والبالغ عددهم (325) معلما ومعلمة، وذلك حسب إحصاءات مديرية التربية والتعليم في المحافظتين.وكون مجتمع الدراسة مجتمعاً طبقياً فقد قسم إلى فئتي الذكور والإناث، حيث بلغ المجتمع الأصلي للذكور (140) معلماً، ونسبته (43 %) من المجتمع الأصلي، والفئة الثانية هي فئة الإناث وعددهم (185) معلمة، ونسبته (57 %) من المجتمع الأصلي.وقد قام الباحثان بأخذ عينة عشوائية طبقية بنسبة (33 %) من مجتمعي الذكور والإناث، حيث بلغت عينة الدراسة (107) معلماً ومعلمة، منهم (46) معلماً، و (61) معلمة، والجدول رقم (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (1)
خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المحافظة	طولكرم	27	% 25.2
	سلفيت	80	% 74.8
الجنس	ذكر	46	% 43
	أنثى	61	% 57
سنوات الخبرة	أقل من 5	18	% 16.8
	5 - 10	30	% 28
	أكثر من 10	59	% 55.2
المؤهل العلمي	دبلوم	19	% 17.8
	بكالوريوس	80	% 74.8
	دراسات عليا	8	% 7.4
عدد الدورات اثناء الخدمة	أقل من 3	15	% 14.0
	3 - 5	21	% 19.6
	أكثر من 5	71	% 66.4
مكان المدرسة	مدينة	29	% 27.1
	قرية	78	% 72.9

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير أداة لقياس دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين، وذلك من خلال خبرة الباحثين في المجال الأكاديمي، وعمل أحدهما معلماً للرياضيات، ومشرفاً تربوياً سابقاً لمعلمي الرياضيات، وكذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي وإلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وخاصة دراسة حسن (1995) ، والقزق (2006) ، المناحي (2010) ، وتم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين الذين قاموا بتعديل فقرات وحذف أخرى فتكوّنت في صورتها النهائية من (43) فقرة (ملحق رقم (1)) .وقد قسمت الاستبانة إلى أربعة مجالات، يتعلق الأول منها بالنمو والتطور المهني، واشتمل على (13) فقرة، والمجال الثاني يتعلق بطرائق التدريس والتقنيات التربوية، واشتمل على (10) فقرات، أما المجال الثالث فيتعلق بمهارات الإبداع والابتكار، واشتمل على (10) فقرات، والمجال الرابع يتعلق بالتقويم، واشتمل على (10) فقرات.إضافة إلى الجزء الأول منها الذي تضمن بيانات أولية عن المبحوثين تمثّلت في المحافظة، الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات أثناء الخدمة، ومكان المدرسة.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

تأكد الباحثان من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة، وهم من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى مشرفين تربويين من العاملين في مديرية التربية والتعليم، حيث أكد المحكمون أن الأداة صادقة بعد حذف بعض الفقرات، وتعديل بعضها.أما فيما يتعلق بالثبات، فقد احتسب معامل ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا، حيث بلغ (86 %) والتي تعد مقبولة كدلالة على ثبات الأداة ضمن مجتمع الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان طرقا إحصائية وصفية وتحليلية، وتمثّلت الطرق الإحصائية الوصفية بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية التي استخدمت في تحليل نتائج السؤال الأول، ومعامل (كرونباخ ألفا) لاستخراج معامل ثبات الاستبانة، وتمثّلت الطرق الإحصائية التحليلية باختبار (ت) (t- test) والذي استخدم في تحليل نتائج السؤال الثاني والثالث، وتحليل التباين الأحادي (Anova) و (LSD) لقياس الفروق البعدية، وقد تم استخدامهما في تحليل نتائج السؤال الرابع والخامس والسادس.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◄ أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الرئيس: **ما دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين؟**

للإجابة على هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية للمجالات، ولفقرات كل مجال لاستبانة الدراسة، واعتمد الباحثان المتوسطات الحسابية التالية لتقدير درجة إسهام المشرفين التربويين في التطور المهني لمعلمي الرياضيات (أبو دلال، 2010؛ ناصر، 2010) :

طول الفئة	الدرجة
1 – 1.80	منخفضة جداً
1.81 - 2.60	منخفضة
2.61 – 3.40	متوسطة
3.41 – 4.20	عالية
4.21 – 5	عالية جداً

حيث احتسب المدى للمقياس الخماسي (5 – 1 = 4) ، ثم قسم المدى على عدد الفئات وذلك لتحديد طول الفئة (4/ 5 = 0.80) ، وبذلك فقد كانت الفئة الأولى (1 + 0.80 = 1.80) ، ثم يضاف (0.80) لكل فئة.

الجدول (2) :

ترتيب المجالات، والدرجة الكلية لمتوسطات دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين.

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى التطبيق
1	النمو والتطور المهني	3.41	0.76	% 68.11	عالية
2	طرائق التدريس والتقنيات التربوية	3.60	0.73	% 72.04	عالية
3	مهارات الإبداع والابتكار	3.33	0.69	% 66.62	متوسطة
4	التقويم	3.24	0.67	% 64.90	متوسطة
الدرجة الكلية لجميع مجالات		3.39	0.66	% 67.80	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (2) أن متوسطات دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين كانت عالية على المجال الأول، والثاني حيث بلغت نسبته المئوية (68.11 %) ، (72.04 %) في حين كانت متوسطة على المجالين الثالث والرابع، حيث بلغت نسبته المئوية (66.62 %) ، (64.90 %) .

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجالات كانت متوسطة بمتوسط حسابي (3.39) ، ونسبتها المئوية (67.80 %) ، ويرى الباحثان أن الاهتمام الأكبر لمشرفي الرياضيات يتركز على التطور المهني للمعلمين، لا سيما الجدد منهم، وكذلك ينصبّ الاهتمام على طرائق التدريس والتقنيات التربوية كونها تشكل الركيزة الأساسية لعمل المدرس، في حين كانت الدرجة متوسطة في مجال الإبداع والابتكار وفي مجال التقويم، ويرى الباحثان أن مجال الإبداع والابتكار لدى المعلمين يعتمد بشكل رئيس على سمات شخصية، وقدرات متميزة لدى المدرسين، إضافة إلى دافعية كبيرة لديهم لتطوير ذواتهم في هذا المجال، هذا كله فضلاً عن الجهود المبذولة من المشرفين التربويين لرفع كفايات المعلمين في المجالات المختلفة ومنها ما يتعلق بالابتكار والإبداع.أما فيما يتعلق في مجال التقويم، فإن المعلمين رغم جهود المشرفين الحثيثة لإطلاعهم على الطرق والوسائل المختلفة في التقويم، إلا أنهم يميلون لاستخدام الطرق التقليدية للتقويم والمتعلقة غالبا بالاختبارات التقليدية، ولا يلتزمون بتوجيهات المشرفين باستخدام الأنواع المختلفة من التقويم.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخديدي (2015) ، وامبيض (2014) ، والمناحي (2010) ، في حين اختلفت مع نتائج دراسة كل من أبو شملة (2009) ، والأغا (2008) .

- **مجال النمو والتطور المهني:**

الجدول رقم (3) :

المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال النمو، والتطور المهني مرتبة تنازليا تبعا للمتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	يناقش معي المشرف أدائي مُبْتدئاً بنقاط القوة، ومن ثم نقاط الضعف.	4.01	0.93	% 80.19	عالية
3	يعززني في المواقف التي أجيد فيها.	3.97	0.87	% 79.44	عالية
2	يعمل على معالجة نقاط الضعف لدي دون إحراج.	3.82	0.92	% 76.45	عالية
4	أساليبه الإشرافية تزيد من دافعيتي للعمل.	3.62	0.99	% 72.34	عالية
7	يوجهني لتبادل الخبرات مع الزملاء.	3.61	0.98	% 72.15	عالية
13	يدفعني لتوجيه ما يخطر ببالي من أسئلة، ويجيب عليها.	3.50	1.02	% 70.09	عالية
10	يوجهني للمشاركة في الدورات التدريبية المختلفة.	3.45	0.97	% 68.97	عالية
12	يسهم في حل المشكلات التربوية التي تواجهني.	3.21	1.12	% 64.30	متوسطه
9	ينقل لي تجارب ناجحة خاصة بمعلمين آخرين للاستفادة منها.	3.14	1.06	% 62.80	متوسطة
11	يحثّني على التواصل معه خارج موعد الزيارات لاستشارته في شؤون العمل المختلفة.	3.11	1.15	% 62.24	متوسطة
8	يعقد اجتماعات دورية للمعلمين لمناقشة القضايا التي تهمهم.	3.06	1.21	% 61.12	متوسطة
5	يقّدم لي نماذج دروس واقعية للاستفادة منها.	3.00	1.17	% 60.00	متوسطه
6	يطلعني على نتائج البحوث الإجرائية في التخصص.	2.77	1.17	% 55.33	متوسطه
الدرجة الكلية لفقرات مجال النمو والتطور المهني		3.41	0.76	% 68.11	عالية

أظهرت نتائج الجدول رقم (3) أن متوسطات دور المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين كانت عالية على مجال النمو والتطور المهني على الفقرات

(1، 3، 2، 4، 7، 13، 10) حيث تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (3.45 – 4.01) وبنسبة مئوية تراوحت ما بين (68.97 %– 80.19 %) ، حيث حصلت على أعلى متوسط الفقرة رقم (1) والتي نصها: "يناقش معي المشرف أدائي مبتدئاً بنقاط القوة، ومن ثم نقاط الضعف"، ويليها الفقرة رقم (3) التي نصها: يعززني في المواقف التي أجيد فيها، أما الفقرات التي كانت درجة الاستجابة عليها متوسطة فقد كانت هي (12، 9، 11، 8، 5، 6) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن الفترة (2.77 – 3.21) ، والنسب المئوية التي تعادلها كانت ضمن الفترة (55.33 %– 64.30 %) .

وقد حصلت الفقرة رقم (6) على أدنى متوسط، بدرجة قليلة ومتوسطها (2.77) ونسبتها المئوية (55.33 %) ، والتي نصها: "يطلعني على نتائج البحوث الإجرائية في التخصص."، ويليها الفقرة رقم (5) والتي نصها: " يقدم لي نماذج دروس واقعية للاستفادة منها.".

أما الدرجة الكلية لفقرات مجال النمو والتطور المهني فقد كانت عالية بمتوسط حسابي مقداره (3.41) ونسبته المئوية بلغت (68.11 %) .

- **طرائق التدريس والتقنيات التربوية:**

الجدول رقم (4) :

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال طرائق التدريس، والتقنيات التربوية مرتبة تنازليا تبعا للمتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
14	يرشدني إلى ضرورة مراعاة التكامل الأفقي والعمودي للمنهج.	3.81	0.79	% 76.26	عالية
17	يحثّني على ربط المادة بواقع الحياة.	3.94	0.94	% 78.88	عالية
15	يهتم المشرف بأهم المستجدات التربوية على صعيد طرائق التدريس.	3.72	0.89	% 74.39	عالية
23	يشجّعني على استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية.	3.65	1.06	% 73.08	عالية
19	يشجّعني على إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف المنهاج.	3.59	0.90	% 71.78	عالية
16	يساعدني على الابتكار، والإبداع في مجال التدريس.	3.57	0.94	% 71.40	عالية
18	يدرّبني على توظيف طرائق جديدة في التدريس.	3.50	0.92	% 69.91	عالية
20	يرشدني إلي الأنشطة التعليمية التي تلبي ميول الطلبة وحاجاتهم.	3.50	0.89	% 69.91	عالية
21	يوضّح لي كيفية توظيف طرائق التدريس في تنمية التفكير الرياضي لدى الطلبة.	3.38	0.97	% 67.66	متوسطة
22	يدرّبني على توظيف الخبرات التي اكتسبها في المواقف التعليمية.	3.36	0.91	% 67.10	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال طرائق التدريس والتقنيات التربوية	3.60	0.73	% 72.04	عالية

أظهرت نتائج الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال طرائق التدريس، والتقنيات التربوية كانت عالية على الفقرات (14، 17، 15، 23، 19، 16، 18، 20) حيث تراوح المتوسط الحسابي ما بين (3.50 – 3.81) ونسبته المئوية كانت ما بين (69.91 %– 76.26 %) ، وقد حصلت على أعلى متوسط الفقرة رقم (14) والتي نصها: " يرشدني إلى ضرورة مراعاة التكامل الأفقي والعمودي للمنهج.ويليها الفقرة رقم (17) والتي نصها: " يحثني على ربط المادة بواقع الحياة..

أما الفقرات التي كانت درجة الاستجابة عليها متوسطة فهي الفقرتين رقم (21، 22) وبلغت متوسطاتها الحسابية (3.36، 3.38) على التوالي، والنسب المئوية التي تعادلها كانت (67.10 %– 67.66 %) .وقد حصلت الفقرة (22) على أدنى مستوى بمتوسط (3.36) ونسبة مئوية (67.10 %) ، والتي نصها: " يدربني على توظيف الخبرات التي اكتسبها في المواقف التعليمية."، ويليها الفقرة رقم (21) والتي نصها: " يوضّح لي كيفية توظيف طرائق التدريس في تنمية التفكير الرياضي لدى الطلبة."

أما بالنسبة للدرجة الكلية لفقرات مجال طرائق التدريس والتقنيات التربوية، فقد كانت عالية بمتوسط حسابي مقداره (3.60) ونسبته المئوية بلغت (72.04 %) .

- **مهارات الإبداع والابتكار:**

الجدول رقم (5) :

المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال كفايات مهارات الإبداع، والابتكار مرتبة تنازليا تبعا للمتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
24	يشجّعني على استخدام مصادر متعددة دون الاعتماد على الكتاب المدرسي وحده.	3.47	1.01	% 69.35	عالية
27	يحثّني على تشجيع الطلبة للتعبير عن آرائهم.	3.79	0.66	% 75.70	عالية
30	يشجّعني على تحفيز الطلبة ماديا، ومعنوياً.	3.37	0.87	% 67.48	عالية

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
29	يرشدني إلى كيفية تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	3.36	0.85	% 67.29	متوسطة
25	يساعدني في ابتكار طرق للتغلب على المشكلات، والصعوبات المتعلقة بتنفيذ المقرر.	3.35	0.89	% 66.92	متوسطة
33	يزوّدني بإرشادات لتنمية مهارات الاستماع عند الطلبة.	3.20	0.92	% 63.93	متوسطة
26	يساعدني في إعداد أنشطة تعليمية ابداعية خاصة بالطلبة.	3.19	0.95	% 63.74	متوسطة
32	يقدّم نماذج عملية في التدريس تجعل الطالب محور العملية التعليمية.	3.15	0.92	% 62.99	متوسطة
31	يزوّدني بطرق تنمية مهارات الابتكار، والإبداع لدى الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة	3.10	0.95	% 62.06	متوسطه
28	يساعدني في وضع حلول لمشكلات الضبط الصفي.	3.07	1.03	% 61.31	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال مهارات الإبداع والابتكار		3.33	0.69	% 66.62	متوسطة

أظهرت نتائج الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مهارات الإبداع، والابتكار كانت عالية على الفقرات رقم (24، 27، 30) حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (3.37 – 3.47) وبنسبة مئوية (67.48 %– 69.35 %) .وقد حصلت على أعلى متوسط الفقرة رقم (24) والتي نصها: " يشجعني على استخدام مصادر متعددة دون الاعتماد على الكتاب المدرسي وحده."، ويليها الفقرة رقم (27) والتي نصها: " يحثني على تشجيع الطلبة للتعبير عن آرائهم.".

أما الفقرات التي كانت درجة الاستجابة عليها متوسطة فقد كانت هي (29، 25، 33، 26، 32، 31، 28) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن الفترة (3.07 – 3.36) ، والنسب المئوية التي تعادلها كانت ضمن الفترة (61.31 %– 67.29 %) وقد حصلت الفقرة رقم (28) على أدنى متوسط، والتي نصها: " يساعدني في وضع حلول حول مشكلات الضبط والنظام الصفي."، ويليها الفقرة رقم (31) التي نصها: " يزوّدني بطرق تنمية مهارات الابتكار، والإبداع لدى الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة ".

أما بالنسبة للدرجة الكلية لفقرات مجال مهارات الإبداع، والابتكار فكانت متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.33) ونسبته المئوية بلغت (66.62 %) .

- **التقويم**:

الجدول رقم (6) :

المتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازليا تبعا للمتوسطات الحسابية.

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
34	يحثّني على استخدام أنواع التقويم المختلفة (التشخيصي– الختامي– البنائي) .	3.84	0.81	% 76.82	عالية
35	يناقشني في أسئلة الامتحانات التي أعدها.	3.66	0.75	% 73.27	عالية
43	يحضّني على تشجيع المبادرات الإيجابية من قبل الطلبة.	3.53	0.91	% 70.65	عالية
38	يوضّح لي أهمية التقويم في تطوير العملية التعليمية.	3.38	0.77	% 67.66	متوسطة
41	يوجّهني للإفادة من نتائج التقويم في تحسين العملية التعليمية.	3.35	0.89	% 66.92	متوسطة
36	يشاركني في تحليل نتائج الاختبارات وتفسيرها.	3.08	0.96	% 61.68	متوسطة
37	يدرّبني على بناء الاختبارات التحصيلية وفق جدول المواصفات.	3.02	0.92	% 60.37	متوسطة
40	يساعدني على تحليل المواد الدراسية واشتقاق الأهداف السلوكية منها.	2.93	1.00	% 58.69	متوسطة
42	يزوّدني بنماذج اختبارات وفق مبادئ القياس والتقويم	2.90	1.13	% 57.94	متوسطة
39	يزوّدني بأدوات تقويم تناسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.75	1.15	% 54.95	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال التقويم		3.24	0.67	% 64.90	متوسطة

أظهرت نتائج الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال التقويم كانت عالية على الفقرات رقم (34، 35، 43) حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (3.53 – 3.84) وبنسبة مئوية (70.65 %– 76.82 %) .وقد حصلت على أعلى متوسط الفقرة رقم (34) والتي نصها: " يحثني على استخدام أنواع التقويم المختلفة (التشخيصي– الختامي– البنائي) .."، ويليها الفقرة رقم (35) والتي نصها: " يناقشني في أسئلة الامتحانات التي أعدها.".

أما الفقرات التي كانت متوسطاتها متوسطة فقد كانت هي (38، 41، 36، 37، 40، 42، 39) وتراوحت متوسطاتها الحسابية ضمن الفترة (2.75 – 3.38) ، والنسب المئوية التي تعادلها كانت ضمن الفترة (54.95 %– 67.66 %) وقد حصلت الفقرة رقم (39) على أدنى متوسط، والتي نصها: " يزوّدني بأدوات تقويم تناسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

"، يليها الفقرة رقم (42) والتي نصها: " يزوّدني بنماذج اختبارات وفق مبادئ القياس والتقويم ".

أما بالنسبة للدرجة الكلية لفقرات مجال التقويم فكانت متوسطة بمتوسط حسابي مقداره (3.24) ونسبته المئوية بلغت (64.90 %).

◄ **ثانياً: نتائج فرضيات الدراسة:**

▪ **نتائج الفرضية الأولى**: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير المحافظة.

لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (t- test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لهم تبعاً لمتغير المحافظة.يبين الجدول رقم (7) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة.

الجدول رقم (7)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المحافظة.

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (P)
طولكرم	80	3.42	0.62	105	0.97	0.33
سلفيت	27	3.46	0.56			

يتّضح من الجدول رقم (7) أن الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير المحافظة ليست ذات دلالة إحصائية، إذ كانت قيمة (ت) (0.97) وكانت قيمة (P) تساوي (0.33) ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية. ويرى الباحثان أن ذلك يعزى إلى الظروف المتشابهة في كلا المحافظتين، من حيث الأنظمة، والتعليمات المعمول بها والتي تعد مركزية، والواجبات التي يقوم بها المشرفون التربويون، وكذلك ظروف العمل الخاصة بالمعلمين، وبما يتعلق بالواجبات، والأعباء الملقاة على عاتقهم.

▪ **نتائج الفرضية الثانية**: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (t- test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس.

يبين الجدول رقم (8) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة.

الجدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس.

مكان المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (P)
ذكر	46	3.22	0.66	105	2.03	*0.04
أنثى	61	3.46	0.54			

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتّضح من الجدول رقم (8) أن الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين، في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، كانت ذات دلالة إحصائية، إذ كانت قيمة (ت) (2.03) وكانت قيمة (P) تساوي (0.04) ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي يوجد فروق بين الذكور والإناث لصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط الإناث.ويرى الباحثان أن ذلك يعزى إلى أن المعلمات يملن للالتزام وتطبيق تعليمات المشرف التربوي أكثر من المعلمين، لا سيما وأن المعلمة تهتم بزيارة المشرف التربوي، وتعدّ لها الكثير، وتبذل الجهود الكبيرة من أجل إظهار التزامها بتعليمات وارشادات المشرف التربوي في الزيارات السابقة، أما المعلمون فإن منهم من يأخذ الزيارة بشيء من عدم الاهتمام، بل إن بعضهم يرفض الزيارة بحجة عدم جاهزيته لها.

واتّفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو شاهين (2011) ، الأغا (2008) ، في حين اختلفت مع دراسة كل من امبيض (2014) ، (Kweku & Eric ,2014) ، القزق (2006) ، حسن (1995) .

▪ **نتائج الفرضية الثالثة**: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف فيما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويبين الجدول رقم (9) والجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياري لمتوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي
دبلوم	19	3.59
بكالوريوس	80	3.34
دراسات عليا	8	3.56
المجموع	107	3.57

يتّضح من الجدول رقم (9) أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم (10) .

الجدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (P)
بين المجموعات	0.37	2	0.188	0.49	0.61
داخل المجموعات	38.52	104	0.37		
المجموع	38.89	106			

يتّضح من الجدول رقم (10) أن الفروق في متوسطات استجابات المعلمين، نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ليست دلالة إحصائية، إذ كانت قيمة (ف) (0.49) وكانت (P) تساوي (0.61) ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

ويرى الباحثان أن ذلك يعزى إلى أن المشرفين التربويين يقومون بذات الزيارات للمعلمين كافةً على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، ويقدمون لهم النصح والإرشاد والتوجيهات اللازمة، مما يعني معاملة المعلمين كافة بعدالة.

واتّفقت هذه النتيجة مع دراسة حسن (1995) ، في حين اختلفت مع دراسة كل من إمبيض (2014) حيث أظهرت فروقاً لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي، والقزق (2006) التي أظهرت فروقاً لصالح المؤهل أقل من بكالوريوس.

- **نتائج الفرضية الرابعة**: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف فيما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويبين الجدول رقم (11) والجدول رقم (12) نتائج تحليل التباين.

الجدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياري لمتوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي
أقل من 5 سنوات	18	3.57
5 - 10 سنوات	30	3.45
أكثر من 10 سنوات	59	3.24
المجموع	107	3.36

يتّضح من الجدول رقم (11) أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم (12) .

الجدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (P)
بين المجموعات	1.82	2	0.91	2.56	0.08
داخل المجموعات	37.06	104	0.36		
المجموع	38.89	106			

يتّضح من الجدول رقم (12) أن الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ليست ذات دلالة إحصائية، إذ كانت قيمة (ف) (2.56) وكانت (P) تساوي (0.08) ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

ويرى الباحثان بأن هذه الفئة من المعلمين القدامى منهم، والجدد يأخذون نصيباً عادلاً من الإشراف والإرشاد والتوجيه التربوي من المشرفين التربويين، مع الأخذ بعين الاعتبار التركيز على المعلمين الجدد، ويعوض هذا الاهتمام الزائد للجدد الخبرة المتراكمة للمعلمين القدامى، مما يؤدي بالنهاية إلى توازن في المخرجات للمعلمين كافة.

واتّفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من القزق (2006) و حسن (1995) ، واختلفت مع دراسة إمبيض (2014) التي أظهرت اختلافاً لصالح الخبرة (6 – 10) سنوات، أبو شاهين (2011) التي أظهرت اختلافاً لصالح الخبرة (10 سنوات فأكثر)،.

- **نتائج الفرضية الخامسة**: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير عدد الدورات أثناء الخدمة.

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ، للكشف فيما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ، في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات أثناء الخدمة، ويبين الجدول رقم (13) والجدول رقم (14) نتائج تحليل التباين.

الجدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياري لمتوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات أثناء الخدمة

عدد الدورات أثناء الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي
أقل من 3 دورات	15	3.49
3- 5 دورات	21	3.56
أكثر من 5 دورات	71	3.27
المجموع	107	3.36

يتضح من الجدول رقم (13) أن هناك فروقاً ظاهرية في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات أثناء الخدمة، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول رقم (14) .

الجدول رقم (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المعلمين، نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات أثناء الخدمة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة (P)
بين المجموعات	1.58	2	0.79	2.2	0.12
داخل المجموعات	37.31	104	0.36		
المجموع	38.89	106			

يتّضح من الجدول رقم (14) أن الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير عدد الدورات أثناء الخدمة، ليست ذات دلالة إحصائية، إذ كانت قيمة (ف) (2.2) وكانت (P) تساوي (0.12) ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة تتفق مع الواقع الذي يسود المدارس الفلسطينية من حيث خضوع المعلمين كافة إلى دورات مختلفة بأعداد متفاوتة، ومع ذلك فجميعهم يخضعون لنفس التوجيه والإرشاد من المشرفين التربويين.

- **نتائج الفرضية السادسة**: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغير مكان المدرسة.

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (t- test) للكشف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير مكان المدرسة.يبين الجدول رقم (15) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة.

الجدول رقم (15)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير مكان المدرسة.

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (P)
مدينة	29	3.56	0.64	105	2.2	*0.03
قرية	78	3.28	0.58			

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .

يتّضح من الجدول رقم (15) أن الفروق في متوسطات استجابات المعلمين نحو أدوار المشرفين التربويين في الإسهام في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في فلسطين، من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير مكان المدرسة ذات دلالة إحصائية، إذ كانت قيمة (ت) (2.2) وكانت قيمة (P) تساوي (0.03) ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، أي يوجد فروق بين المعلمين العاملين في مدارس المدينة عن المعلمين العاملين في مدارس القرى لصالح مدارس المدينة، ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى أنه رغم التوازن بين الزيارات التي يقوم المشرفون للمعلمين كافة بغض النظر عن المدارس التي يعملون فيها، إلا أن قرب المشرفين من مدارس المدينة التي يقع فيها مديريات التربية والتعليم يلقي بظلاله غالبا على الميل بشيء من الاهتمام بمدارس المدينة، خاصة وأنها تضم أعداداً أكبر من الطلبة منها في مدارس القرى مما يسلط الضوء عليها وعلى العاملين فيها من أجل الظهور في محافل التفوق المختلفة سواء على مستوى الطلبة أو المعلمين.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، يوصي الباحثان بما يأتي:

1. توجيه المشرفين التربويين لتقديم نماذج دروس واقعية للاستفادة منها من قبل المعلمين.
2. تركيز اهتمام المشرفين التربويين بالأبحاث التربوية، وحثهم على اطلاع المعلمين على نتائجها.
3. توجيه المشرفين التربويين لحث المعلمين لتوظيف طرائق التدريس في تنمية التفكير الرياضي لدى الطلبة، وكذلك توظيف الخبرات التي يكتسبها المعلم في المواقف التعليمية.
4. تزويد المعلمين بطرق تنمية مهارات الابتكار والإبداع لدى الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة.
5. مساعدة المعلمين في وضع حلول لمشكلات الضبط والنظام الصفي.
6. تزويد المعلمين من قبل المشرفين بنماذج اختبارات وفق مبادئ القياس والتقويم، وكذلك بأدوات تقويم تناسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
7. تخفيف الأعباء الإدارية والأكاديمية الملقاة على عاتق المعلم لإتاحة الفرصة أمامه لتطوير ذاته.
8. تجنّب المشرفين البحث عن أخطاء المعلمين، وفتح قنوات حوار بين المشرف والمعلم لتحديد نقاط الضعف لمعالجتها ونقاط القوة لتعزيزها.
9. إجراء دراسات حول أدوار المشرفين في التطور المهني لمعلمي الرياضيات في المراحل الثانوية والأساسية الدنيا.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية

1. أبو شاهين، دلال. (2011) . دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق، 27، 279 – 326.
2. أبوشملة، كامل. (2009) . فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
3. الأغا، إحسان و الديب ، ماجد. (2002) دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم ، المؤتمر العلمى الرابع عشر– مناهج التعليم فى ضوء مفهوم الاداء– مصر، مج 1 ، ص ص. 114 – 147.
4. الأغا، صهيب. (2008) . الإشراف التربوي ودوره في فعالية المعلم في مرحلة التعليم الأساسي العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة. مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، 10 (1 - 188 - 145 ، B).
5. إمبيض، يسرى. (2014) . دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، بيرزيت، فلسطين.
6. البدري، طارق عبد الحميد. (2002) . تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي. ط2، عمان: دار الفكر للطباعة، الأردن.
7. الحارثي، علي. (2001) . دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في الطائف. مجلة كلية التربية، 2 (25) ، 123 – 161.
8. حسن، ماهر صالح. (1995) . دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
9. حسين ، جابر (1997) . أهم أنشطة عمليات التعليم التي لا يشيع إجراؤها من قبل الطلاب المعلمين عند تدريسهم الرياضيات للمجموعات الكبيرة وأسباب عدم شيوعها. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر ، (34) مايو،

143 – 189.

10. حسين، سلامة عبدالعظيم. (2006) . اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي. عمان: دار الفكر، الاردن.
11. الخديدي، عبدالعالي عوض الله. (2015) . إسهامات المشرف التربوي في تفعيل معامل الرياضيات ومعوقات تفعيله في مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،4 (1) ، 203 – 220.
12. الخطيب، ابراهيم والخطيب، أمل. (2003) . الإشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته. عمان: دار قنديل للنشر والتوزيع، الأردن.
13. الخطيب، رداح، والخطيب أحمد. (2000) . الإدارة والإشراف التربوي– الاتجاهات الحديثة. عمان: دار الأمل، الأردن.
14. راشد، على (1993) . المعلم الناجح ومهاراته الأساسية ، مفاهيم ومبادئ تربوية. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
15. راشد، علي. (2003) . خصائص المعلم وإدارة الإشراف عليه وتدريبه. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
16. زيد، ثروت. (2010) . الادارة العامة للاشراف التربوي، وزارة التربية والتعليم.
17. سيسالم، روضة فائق. (2001) . مهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
18. طافش، محمود. (2004) . الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية. عمان: دار الفرقان، الأردن.
19. عبد السلام، مصطفى عبد السلام. (2000) . أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.
20. عطوي، جودت عزت. (2008) . الادارة التعليمية والإشراف التربوي وأصولها وتطبيقاتها. ط1، الإصدار الثالث، عمان: دار الشروق، الأردن.
21. القزق، إبراهيم عبد الله. (2006) . دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة أربد. رسالة ماجستير غير منشور، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
22. الكندري، جاسم، وفرج، هاني. (2001) الترخيص لممارسة مهنة التعليم. مجلة التربية، 15 (58) ، 13 – 54.
23. مرتجى، ذكريات. (2009) . دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
24. المناحي، تركي بن عبد العزيز. (2010) . واقع دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لدى المعلمين من وجهة نظر مدير مكاتب التربية والتعليم ومعلمي الصفوف الأولية في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
25. ناصر، حسام توفيق. (2008) . تقويم امتلاك معلمي الرياضيات للكفايات التدريسية وممارستهم لها: دراسة حالة المدارس الثانوية بمحافظة طولكرم بفلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
26. وزارة التربية والتعليم العالي. (2010) . الدليل المرجعي في الإشراف التربوي. منشورات وزارة التربية والتعليم، فلسطين.
27. وزارة التربية والتعليم العالي. (2007) . الإدارة العامة للإشراف التربوي، الأداء الفني لمدير المدرسة، ورشة تدريبية.

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. *K. , Esia- Donkoh & E. , Ofosu- Dwamena. (2014) . Effects of Educational Supervision on Professional Development: Perception of Public Basic Schools' Teachers at Winneba, Ghana,British Jornal Education, 2 (6) , 63- 82.*
2. *Okorji, P. , & Ogbo, R. (2013) . Effects of modified clinical supervision on teacher instructional performance. Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies, 4 (6) , 901- 905.*
3. *Veloo, A. , Komuji, M. , & Khalid, R. (2013) . The Effects of Clinical Supervision on the*

Teaching Performance of Secondary School Teachers. Procedia- Social and Behavioral Sciences, 93, 35- 39.

4. *Ovando, Martha N, & Huckestin, Ma. Luisa. (2003) . Perceptions of the of the Cetrale office Supervisors in Exemplary Tcxas School Districr, paper presented the American Educational Research Association Annual Conference Chicago, Available in interknit site: http:// eric. ed. gov/ ?id=ED478257.*
5. *Jin, Lijun &cox, Jackie L. (2000) Inquiring Mind Want to Know: Does the clinical supervision coursd improve cooperating Teacher's Supervistory performance. Paper presented at the Annual Meeting of the Association of Teacher (80th , Orlando, PL, February (13- 16. 2000) . P. (17) available in internit site: http:// eric. ed. gov// id=ED439105*